

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

على الأسوار والسفن التي يقع فيها القتال ونحو ذلك .

الصنف السادس آلات الصيد وهي عدة آلات .

منها قوس البندق ويسمى الجلاهق قوس يتخذ من القنا ويلف عليه الحرير ويغرى وفي وسط وتره قطعة دائرة تسمى الجوزة توضع فيها البندقة عند الرمي .

ومنها الجراوة وهي آلة من جلد يجعل فيها البندق الطين الذي يرمى به عن القوس المقدم ذكره .

ومنها الشباك وهي آلة تتخذ تعقد من خيطان وتنصب لاقتناص الصيد وكذلك تطرح في الماء فيصاد بها السمك .

ومنها الزبطانة وهي آلة من خشب مستطيلة كالرمح مجوفة الداخل يجعل الصائد بندقة من طين صغيرة في فيه وينفخ بها فيها فتخرج منها بحدة فتصيب الطير فترميه وهي كثيرة الإصابة .

ومنها الفخ وهو آلة مقوسة لها دفتان تفتحان قسرا وتعلقان في طرف شظاة ونحوها إذا أصابها الصيد انطبقت عليه .

ومنها الصنانير جمع صنارة وهي حديدة معقفة محددة الرأس يصاد بها السمك .

الصنف السابع آلات المعاملة وهي عدة آلات .

منها الميزان وهو أحد الآلات التي يقع بها تقدير المقدرات فالموازين قديمة الوضع قال

تعالى (والسماء رفعها ووضع الميزان ألا تطغوا في الميزان وأقيموا الوزن بالقسط ولا

تخسروا الميزان)